

حقائق التفسير

@ 363 | نصب كذلك سير العارفين من سير الزاهدين . | | قوله عز وجل : ! 2 [2 ! 2
الآية : 8] . | | قال بعضهم : علمك الحق الوقوف عندما لا يدركه عقلك من آثار الصنع
وفنون | العلوم أن تقابله بالإنكار فإنه خلق ما لا تعلمه أنت ولا يعلمه أحد من خلقه إلا من
| علمه الحق ألا تراه يقول : ! 2 2 ! 2 | | قال القاسم : يقدر عليكم من أفعالكم ما لا
تعلمون إلا في وقت مباشرته وهو عالم | به لأنه الذي قدر وقضى . | | قوله عز وجل : ! 22
! [الآية : 9] . | | قال الواسطي : على أن يهدي إلى قصد السبيل ما هو جائز و
تعالى سبب | الجائر والسبيل القصد وهو السلوك على أنوار اليقين والجائر من السبل ، سبل
التوهم | والدعاوى . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! 2 [الآية : 12] . | | قال جعفر الصادق
: سخر لكم ما في السموات من الأمطار وما في الأرض من النبات | وما في الليل والنهار من
أنواع الدواب وسخر لك الملائكة يسبحون لك وما في الأرض | من الأنعام والبهائم والفلك
والخلق وسخر لكم الكل لك لا يشغلك منه شيء وتكون | مسخراً لمن سخر لك هذه الأشياء . فإنه
سخر لك كل شيء وسخر قلبك لمحبتة ، | ومعرفته وهو حظ العبد من ربه . | | قوله عز وجل :
! 2 ! 2 [الآية : 16] . | | قال المالكي : طريق الهداية له أعلام فمن استدل بالأعلام
بلغ إلى محل الهدى | وكوشف عن معدن النجوى ومن استدل بنجوم المعرفة ومر في طريق
الهداية وكان عالماً | بسرهما وصل إلى غاية المنتهى من الطريق ولا دليل على الحق سواه
ولا علامة تخبر عنه | وهو الدليل على نفسه ليس لأحد إليه سبيل ولا لخلق عليه دليل فمن وصل
إليه فيه | وصل ومن انقطع عنه فسوابق قضائه عليه . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! 2 [الآية
: 18] . | | قال ابن عطاء : إن لك نفساً وقلباً وروحاً وعقلاً ومحبة ومعرفة وديناً
وطاعة ومعصية |